

برنامج قائم على استراتيجية الخرائط الذهنية لتنمية بعض المفاهيم الفنية لدى طفل الروضة

اعداد : اسماء صابر قطب سلام

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى دراسة فاعلية استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية بعض المفاهيم الفنية لدى طفل الروضة وتكونت عينة من (٣٠) طفلاً وطفلة من المستوى الثاني للروضة في المرحلة العمرية (٥-٦ سنوات) واستخدمت الباحثه الادوات التالية :-اختبار المفاهيم الفنية المصور ، برنامج قائم على استراتيجية الخرائط الذهنية ، أسفرت نتائج البحث عن وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار المفاهيم الفنية لصالح التطبيق البعدي، وهو ما يبرهن على فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية بعض المفاهيم الفنية لدى طفل الروضة.

الكلمات المفتاحية: الخرائط الذهنية – المفاهيم الفنية – طفل الروضة

Abstract :

The research aimed to study the effectiveness of using the mental maps strategy in developing some artistic concepts among kindergarten children . the research used the semi-experimental approach with one experimental group with a sample consisting of (30) boys and girls form the second level of kindergarten in the age group (5-6 years) .

The results of the search for a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the mean scores of the experimental group children in the pre and post applications on the technical concepts test in favor of the post application , which proves the effectiveness of the program based on the strategy of mental maps in developing some artistic concepts I have a kindergarten child .

Key words

Mind maps – technical concepts - kindergarten child .

مقدمة :

يقضى غالبية الأطفال الصغار في سن ما قبل المدرسة جزء كبير من أوقاتهم في ممارسة الأنشطة الفنية التعبيرية كالرسم والتلوين وتشكيل الصلصال وغيرها , وتوفر الأنشطة الفنية بيئة خصبة لنمو المهارات الاجتماعية والوجدانية للأطفال الصغار وتعمل مشاركة الأطفال في الفنون على تعزيز مهاراتهم ومواقفهم مما يؤدي إلى نموهم الاجتماعي والوجداني . وللفنون لها دور فعال في تنمية الإبداع لدى الأطفال الصغار (على المليجي , ٢٠٠٤ : ٩٠). وتعتبر المفاهيم الفنية من المفاهيم الهامة بل لا تقل أهميتها عن المواد الأخرى كونها تعمل على بناء شخصية الطفل محور العملية التعليمية , وقد يصبح الفن الصديق الذي يتجه إليه الطفل بطريقة لا شعورية كلما صادف ما يتعبه, والذي يلجا إليه عندما لا تستطيع الكلمات أن تسعفه (سعيد العلوى , ٢٠٠٥ : ٣). وتتنوع أنشطة اللعب عند الأطفال من حيث شكلها ومضمونها وطريقتها وهذا التنوع يعود إلى الاختلاف في مستويات نمو الأطفال وخصائصها في الراحل العمرية من جهة وإلى الظروف الثقافية والاجتماعية المحيطة بالطفل من جهة أخرى (أسامه قاعد , ٢٠١٥ : ١١٣) .

وتعمل الخريطة الذهنية على ربط جانبي الدماغ؛ إذ إن الجانب الأيمن من الدماغ هو المسؤول عن الإبداع والخيال والصور بينما يقوم الجانب الأيسر بالتعامل مع اللغة بألفاظها وكلماتها، كما يتعامل مع المنطق والأرقام والتحليل؛ وبالنظر إلى الخريطة الذهنية نجد أنها تجمع بين اللغة والكلمات والعمليات المنطقية والتحليل من جهة وبين الإبداع والصور والتركيب وحتى التخيل من جهة أخرى؛ ويعد بناء الخريطة الذهنية فرصة لممارسة الإبداع وتوليد عدد من الأفكار التي تساهم في تنمية التفكير الإبداعي. (عبد السلام العطوانى, أحمد صالح, صلاح عبد الوهاب, محمد هلال, ٢٠٢١, ٧٩٢)

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في قصور أداء بعض المعلمات داخل الروضات أثناء تنفيذ الأنشطة الفنية مع طفل الروضة مما يؤثر سلبا فلا اكتساب الأطفال لبعض المفاهيم الفنية والذي يتم بطريقة تقليدية من خلال أنشطة التلوين أو الطباعة أحيانا مما يوضح قصور في اكتساب المفاهيم الفنية لدى طفل الروضة ، بما لا

يتناسب مع خصائص نمو طفل الروضة الذي يتميز بحب الاستطلاع والانجذاب للمثيرات السمعية والبصرية.

ومن خلال دراسة استطلاعية للأطفال بروضة التعليم الأساسي التابعة لإدارة اشمون التعليمية وعددهم

(٤٠) طفلا تتراوح اعمارهم بين (6-4) سنوات قامت فيها الباحثة بتطبيق اختبار للمفاهيم الفنية للأطفال

حيث تكون الاختبار من اربع محاور وهى النقطة- الخط - اللون - الظل وأظهرت النتائج وجود قصور في

اكتساب المفاهيم الفنية لدى طفل الروضة ,وايضا تركيز الروضة علي تقديم الانشطة الفنية بطريقة التقليدية.

واكدت العديد من الدراسات على أهمية الانشطة الفنية لدى طفل الروضة فى تنمية العديد من

المهارات من جميع الجوانب ومنها دراسة (ريهام احمد , ٢٠١٧) , ودراسة (رانيا على , ٢٠١٥) , ودراسة

(أمل جميل علي , ٢٠١٤) , ودراسة (Ercan , zulfiye gul , ٢٠١١) ودراسة (Raymond, Allen,)

(2017) والتي تشير الي اهمية الانشطة الفنية في اعداد الاطفال وتزويده بمهارات التي تساعد الطفل علي

ان يكون مبتكر ومبدع , وتساعده على سرعة اكتساب المفاهيم المختلفة .

لذا تتحدد مشكلة البحث فى الاجابة عن التساؤلات الاتية :-

١- ما البرنامج المقترح باستخدام الخرائط الذهنية لتنمية بعض المفاهيم الفنية لدى أطفال الروضة ؟

٢- ما فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تنمية بعض المفاهيم الفنية لدى الطفل؟

أهداف البحث: -

هدف البحث الحالي إلى دراسة فاعلية استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية فى تنمية بعض المفاهيم

الفنية لدى طفل الروضة .

أهمية البحث:

تظهر اهمية البحث الحالي فيما ياتى :-

الاهمية النظرية :

- توجيه النظر الى استخدام الخرائط الذهنية في تنمية المفاهيم الفنية لدى طفل الروضة .
- الاهتمام بتقديم أنشطة المفاهيم الفنية وتوظيفها لتحقيق الاهداف المرجوة منها رياض الاطفال .

الاهمية التطبيقية :

- تزويد معلمات رياض الاطفال ببرنامج أنشطة قائم على استراتيجية الخرائط الذهنية لتنمية المفاهيم الفنية لدى طفل الروضة .
- توفير • مجموعة من المقاييس المناسبة لقياس مدى اكتساب طفل الروضة لبعض المفاهيم الفنية .

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة, وباستخدام القياسين القبلي والبعدي لاطفال المجموعة بهدف التعرف على فاعلية برنامج قائم علي استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية بعض المفاهيم الفنية لدى طفل الروضة .

حدود البحث:

اقتصرت حدود البحث الحالي على:

- الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث على الأطفال خلال النصف الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) لمدة شهر .
- الحدود المكانية: تم التطبيق على أطفال الروضة بمدرسة التعليم الاساسى مركز اشمون محافظة المنوفية.
- الحدود البشرية : اشتملت عينة البحث على (30) طفلا وطفلة من اطفال الروضة ممن تتراوح اعمارهم بين (5-6) سنوات .

مصطلحات البحث :

الخرائط الذهنية Mind maps

عرف (Frey, 2019: 455) الخرائط الذهنية بأنها " استراتيجية توفر معلومات للفهم بطريقة سهلة من خلال تجهيز العقل بطريقة تساعد على استخادم المعلومات بطريقة منطقية وتصورية لتشكيل صورة معينة في المخ".

وعرفها (Ingemann, 2019: 310) بأنها "تقنية تنظيمية تسمح للأطفال بتنظيم الحقائق والأفكار في صورة خريطة تتضمن صور وأفكار رئيسية في صورة أشكال بيانية".

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها "استراتيجية تعليمية تساعد الطفل على التعلم وتنظيم الأفكار والإبداع وبناء مهارات جديدة عن طريق رسم المعلومات المقروءة أو المسموعة أو المرئية بشكل منظم ومرتب، وتحويل هذه المعلومات إلى أشكال ورسوم تخطيطية يسهل تذكرها من خلال إدخال المعلومات إلى العقل واستيعابها واسترجاعها عند الحاجة إليها".

المفاهيم الفنية Technical concepts

عرف ريتشارد براون مفهوم الأنشطة الفنية على أنها مجموعة من الممارسات العملية الأكاديمية في المواقف التعليمية من واقع الرؤية الجمالية للبيئة ، وتعبّر عن السمات الحسية وميول الأطفال فضلا عن إكسابهم العديد من القدرات والمهارات . (Browner , 2001) .

وتعرفها الباحثة إجرائياً بانها أنشطة يقوم بها الطفل مستخدمين الالوان وخامات الفنية تحت إشراف وتوجيه متخصص لتسهم في تنمية الجانب الفني والقدرة على الأداء السليم .

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: المفاهيم الفنية :

تعريف المفاهيم الفنية :

هو أي نشاط يقوم به الطفل مستخدماً الخامات والأدوات الفنية المختلفة حيث يستخدم الطفل لخامات الفن بطرق مختلفة حتى وإن تعد اللعب بها وتجربتها والتعرف عليها مما يؤدي إلى صقل معرفته وتقديم خبرة جديدة تزوده بمعلومات أكثر عن الأشياء التي يتعامل معها ، فتصبح تدريجياً قادراً على التمييز بين الأشياء والخامات المختلفة والابتكار بها وقد أشار محمود البسوي نقلاً عن مصطلحات التربية لقول فريدريك لوجان أن النشاط الفني هو أفضل جواز سفر إلى الحياة الابتكارية (محمود البسوي ، ١٩٩١ : ٢١) .

وترى الباحثة أن المفاهيم الفنية بشكل عام هي كل ما يساهم في بناء الفرد وتكوينه من الناحية الفنية والجمالية وتعد الأنشطة الفنية دور مهما في بناء شخصية الطفل فيساعد الفرد على التعامل مع من حوله , ويزيد من شعوره بالرضا عن نفسه وثقته .

الأهداف العامة للتربية الفنية :

- ١- إتاحة المجال أمام الطفل للتعبير الفني وبلغته التشكيلية وبكافة الخامات والأدوات والإمكانات
- ٢- تنمية قدرات الطفل الابتكارية من خلال عملية الممارسة والتجريب .
- ٣- تنمية قدرة الطفل على الملاحظة البصرية لما يحيط به من مرئيات في الطبيعة .
- ٤- تعزيز قوة شخصية الطفل من خلال التشجيع المتواصل لإنتاجه الفني .
- ٥- إكساب الطفل بعض المهارات الفنية من خلال استخدامه للعدد والأدوات التي تقيده في الحياة العملية .
- ٦- تعزيز روح الجماعة لدى الطفل من خلال المشاريع الجماعية المشتركة .
- ٧- تأكيد روح المواطنة لدى الطفل من خلال تناول التراث الفني من شعبي ومحلي وعربي وإسلامي في أعماله الفنية .
- ٨- الاستفادة من الخامات البيئية المتاحة وبأقل التكاليف .
- ٩- تزويد الطفل بالمعلومات التي تناسب عمره الزمني والفني .
- ١٠- تنمية الذوق الفني والتذوق للقيم الجمالية والاستمتاع بها فنيا .
- ١١- ضرورة الربط ما بين التربية الفنية والمواد العملية الأخرى .
- ١٢- الكشف عن القدرات الابتكارية لدى الأطفال ورعايتها فنيا .
- ١٣- تكوين وعي مهني لدى التلاميذ يتمثل في تذوقهم وتقديرهم لأهمية الحرف الشعبية وفائدتها للفرد والمجتمع .
- ١٤- تقوية شعور التلاميذ واتجاهاتهم نحو الأهداف القومية والآمال المنشودة .
- ١٥- جعل التربية الفنية بجوانبها المختلفة محورا لاكتساب الخبرات المختلفة والمتكاملة بطريقه عملية.

أهمية فن الطفل فنيا واجتماعيا :

إن أول معرفة يكتسبها الطفل تبدأ من ذاته ، ومن خلالها يبدأ بإدراك المعرفة الخارجية ، فيدرك محيطه ، ويبدأ من خلال هذه العلاقة بتكوين فهم لهذا المحيط ، فهو يعتمد إلى المقارنة بين ذاته والأشياء الأخرى بداية ، ثم الأشياء الأخرى فيما بينهما وتتكون معرفته من خلال الاختلافات الموجودة . ويتمركز إدراك الطفل حول ذاته ، وينطلق مما حوله مباشرة ؛ لكي يفهم من خلالها ما يحيط به . وبمعنى آخر لا يستطيع أن يرى ما يراه غيره ، أو يقدر ما يحسه الآخرين . ويدرك طفل الروضة أوجه الاختلاف بين الأشياء قبل إدراكه لأوجه التشابه ، كما يدرك الصباح والمساء والأيام والمناسبات المهمة (معتوق محمد عبد القادر: ٦٢) .

ومن ذلك نصل إلى أنه من أجل تحسين وتطوير معرفه الطفل ، يجب علينا التعرف على آلية الفهم لدية ، من أجل العمل على تعزيز هذه الآلية وإشباع احتياجاتها ، مما يساهم في زيادة فاعليتها وبالتالي زيادة المعرفة لدى الطفل.

أهمية أنشطة رياض الأطفال الفنية فى مرحلة الطفولة المبكرة:

على اعتبار أن الطفل يستطيع أن يستقبل في الروضة قدرا كبيرا من المعرفة فمن هنا نجد أهمية بالغه للأنشطة الفنية ، وهو وسيلة المعرفة لدية في هذه الروضة أي معرفته في سنواته الخمس الأولى هي التي تشكل الركيزة والأساس لبناء شخصيته المستقبلية وتحديد ملامح هذه الشخصية ، وقد تصل أهميتها أيضا إلى درجة تحديد الميول والطباع التي تتميز بها هذه الشخصية.

"ذلك أن السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل تعد سنوات حاسمه في تكوين شخصيته برمتها ؛ لأن تأثيرها فيه لا يمحي مدى الحياة ، فعليها تتركز فرص نجاحه المستقبلي . فالرياض تؤثر في الطفل من حيث نموه الوجداني والاجتماعي والسلوكي ، فهي تنمي القدرة الحسية الحركية لدية عن طريق اللعب والعمل اليدوي ، وتنمي التذوق الجمالي عن طريق الرسم والموسيقى وحب الطبيعة ، والنمو المعرفي عن طريق اللغة والحساب والخبرات والمعارف الأخرى (صالحه سنقر، ١٩٩٨: ١-٢) .

ويذكر أن الانشطة الفنية هي تلك العمليات أو الانشطة الفردية أو الجماعية التي تسهم في بناء المهارات والإبداع والأفكار والمشاعر والمعرفة والخبرات الفنية (kim, 2008) .

ويحدث التعبير الابداعي عندما يبتكر الأطفال عملا أصيلا أو ينجزون الأعمال التي لا ينجزها إلا الكبار ، ولتشجيع التعبير الابداعي فلا بد من التأكيد على احترام ، وتدعيم كل العملية الإبداعية للطفل ، كما أشارت الدراسات الحديثة إلى تشجيع تفاعل الأطفال مع أعمال الفنانين الممتعة والإنتاج الابداعي وكلاهما هام لفهم وتقدير الفنون (عاطف زغلول, ٢٠١٠ : ١٩٣) .

وقد عرف (Randall&Halvrsen, 2012) مفهوم الأنشطة الفنية على أنها مشاركة إبداعية وإنتاجية في الخبرات الجمالية ، وتشمل استخدام تلك الخبرات بصفه عامه في المناهج التربوية للأطفال . وهذا ما اتفق معه تعريف (saunders&saunders.2013) مفهوم الأنشطة الفنية على أنه مجموعة من الأنشطة تستخدم الوسائل الفنية في تيسير التعبير عن الخبرات الشخصية والأفكار والمشاعر . واتفقت مع ذلك دراسة (lee,2011) والتي هدفت إلى استكشاف دور استخدام الانشطه الفنية في مواقف الطفولة المبكرة ف تحسين تفكيرهم وشخصيتهم الإبداعية ، وتكونت عينه البحث من فصلين في مرحلة رياض الأطفال يضم كل منها ٢٠ طفل تتراوح أعمارهم ما بين ٥-٦ سنوات ، كما شارك في الدراسة ٣ معلمات لرياض الأطفال ، وأظهر تحليل البيانات فاعلية أنشطه الفنون البصرية في تحسين الشخصية الإبداعية والتفكير الابداعي للأطفال ، كما أشار التحليل الكمي للمقابلات مع المعلمات والأطفال إلى فاعلية الانشطه الفنية مع الأطفال الصغار . وتعرف الباحثة الانشطه الفنية إجرائيا بأنها مجموعه من الخبرات والانشطه التي تقدم للطفل تتيح له جو من التخيل والإبداع واكتساب المهارات المختلفة وذلك من خلال (الطباعة - الرسم والتلوين - القص واللصق - التشكيل المسطح) .

بناء على ما تقدم, ترى الباحثة أن المفاهيم الفنية للأطفال مهمة جداً إذ تساعد على توظيف عمليات عقلية معقدة لدى الأطفال وتحويل الأشكال البصرية إلى لغة لفظية بالإضافة إلى تضمن المفاهيم الفنية للعديد من المهارات ذات الأهمية في تعلم وتواصل الأطفال مع الآخرين .

ثانيا: الخرائط الذهنية:

الخرائط الذهنية وأهميتها لطفل الروضة:

الخرائط الذهنية عبارة عن أداة بصرية يمكن استخدامها لتوليد الأفكار وأخذ الملاحظات وتنظيم الأفكار وتنمية المفاهيم. تعتمد الخرائط الذهنية على توليد الأفكار وربطها مع الفكرة الرئيسية للموضوع وبصورة هرمية تترك تأثير دائم في عقل الطفل وتساعده على تحسين تذكرها مستقبلاً. وتعمل السمة الرئيسية للخرائط الذهنية المتمثلة في الإعتماد على استخدام الخطوط والأشكال الملونة والرموز على جعل عملية تعلم أطفال الروضة ممتعة لأنها تناسب أساليب تعلم كل طفل. (Cain, 2019, 84)

والخرائط الذهنية نمط عرض للتفكير باستخدام الخطوط والألوان والأرقام والرموز والصور أو الكلمات المفتاحية وغيرها لربط وتكامل المفاهيم التي يتعلمها أطفال الروضة وتنشيط قدرات المخ لديهم. تعمل استراتيجية الخرائط الذهنية على تحسين الانتباه وقدرة التنسيق والتفكير المنطقي والتفكير الإبداعي والتحليل والخيال والذاكرة والقدرة على التخطيط والتكامل الحسي لدى الأطفال الصغار. نظراً لأن التمثيل المصور يعد أحد أكثر السمات الجوهرية البشرية وأن القدرة على الرسم أفضل من القدرة على الكتابة بين الأطفال الصغار, فإن التعلم والتعبير باستخدام الخرائط الذهنية يمنع حدوث صعوبات الكتابة وإتقان القواعد اللغوية بين الأطفال. (Howe, 2017, 248)

ويتفق ذلك مع دراسة (Green and Fettes (2021) بعنوان (استخدام الخرائط الذهنية كأدوات بصرية لتنشيط القدرات العقلية بين الأطفال الصغار), والتي هدفت إلى فحص فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تنشيط بعض القدرات العقلية بين الأطفال, حيث تكونت عينة الدراسة من ١٢٠ طفل (٥٠٪ ذكور و ٥٠٪ إناث) في المستوى الثاني لرياض الأطفال (متوسط العمر ٦ سنوات) في شرق الهند, حيث شارك الأطفال في تعلم وحدة منهجية حول "الأرض" لإعداد خرائط ذهنية لها. باستخدام أدوات الدراسة, تم التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار قائمة القدرات العقلية في التطبيق البعدي, بالإضافة إلى فروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في مهارة التفكير التبادلي والمثابرة في التطبيق البعدي لاختبار عادات العقل. وبالتالي, فقد خلصت الدراسة إلى فاعلية الخرائط الذهنية في تنمية القدرات العقلية وعادات العقل المرتبطة بالتفكير لدى الأطفال الصغار.

ودراسة (Alani (2021) بعنوان (تنمية القدرات العقلية باستخدام تقنية رسم الخرائط الذهنية: دراسة استكشافية), والتي هدفت إلى استكشاف فاعلية برنامج لتنمية القدرات العقلية لدى مجموعة من الأطفال الصغار باستخدام تقنية رسم الخرائط الذهنية, وذلك من خلال عينة تألفت من فصلين لمرحلة الروضة ضم كل منها (١٨) طفل بأحد المناطق التابعة لولاية مينسوتا الأمريكية ممن تتراوح أعمارهم ما بين ٥-٦ سنوات. تم استخدام الفصل الأول كمجموعة تجريبية (حصلت على برنامج التعليم عبر رسم الخرائط الذهنية) وأخرى ضابطة, وكان الأطفال بالمجموعتين يتوافقون في السن ومستوى الذكاء. توصلت الدراسة إلى حدوث تحسن ملحوظ في مهارات حل المشكلات (دون ما وراء المعرفة) بين أطفال المجموعة التجريبية الذين حصلوا على المعالجة عن طريق الخرائط الذهنية بالمقارنة مع أطفال المجموعة الضابطة على مقياس القدرة العقلية.

تشبه آلية عمل الخرائط الذهنية عقل الطفل، وهي مثل أفرع الشجرة حتى يسهل على الأطفال تذكر ما تتضمنه من نقاط أساسية. ويخلص (Buzan, 2018, 25) خطوات عمل الخرائط الذهنية كما يلي:

١- البدء من منتصف صفحة فارغة بوضع الفكرة الرئيسية حتى تتوافر الحرية والمساحة للإنتشار في الأفكار الفرعية من كافة الإتجاهات.

٢- استعمال الكلمات أو الصور في عرض الفكرة الرئيسية، وإن كانت الصور هي الأنسب بالنسبة لأطفال الروضة.

٣- استخدام الألوان لإثارة الانتباه نظراً لأن الألوان تضيف مزيد من الروح والحيوية للخرائط الذهنية وتؤدي للمزيد من عمليات التفكير.

٤- ربط الفرع الرئيسي بالفكرة المحورية بالخرائط ثم ربط الأفرع بالمستوى الأول والثاني وهكذا. يعمل المخ من خلال الخرائط الذهنية على ربط العناصر والأفرع معاً لتحسين الفهم والتذكر.

تستخلص الباحثة أن الخرائط الذهنية كونها أدوات بصرية تساعد الطفل على إثارة ملكات التفكير والإبداع لديه عند تعلم فكرة أو معلومة جديدة فضلاً عما تتمتع به من قدرة على تحسين العمليات المعرفية المرتبطة بالانتباه والتفكير المنطقي والإبداعي والتحليل والخيال. من جهة أخرى، ترى الباحثة من خلال استعراض خطوات عمل الخرائط الذهنية ارتباطها القوي بالتفكير البصري لما تتمتع به من ثراء في استعمال الصور والرموز والأشكال التي تقدم مثيرات بصرية تنمي ذلك النوع من التفكير عند الطفل. وقد استقادت الباحثة من تلك الخطوات في إعداد التصور المقترح للخرائط الذهنية.

أنواع الخرائط الذهنية:

توجد العديد من الخرائط الذهنية المستخدمة مع الأطفال في مرحلة الروضة، والتي يصفها (Chen, Yu-Cheng, 2019, 174) & كما يلي:

(١) الخرائط الذهنية الثنائية Dyadic Mind Maps: هي تلك الخرائط التي يتم تصميمها من خلال رسم فرعين مشعين في مركز الصفحة.

(٢) الخرائط الذهنية متعددة التصنيفات Poly categoric mind maps: يمكن أن تحتوي هذه الخرائط على ما بين ٥-٧ فروع، وذلك لأن العقل العادي لا يستطيع تذكر أكثر من ٧ عناصر من

المعلومات في الذاكرة قصيرة الأجل. من بين مزايا هذا النوع من الخرائط أنه يساعد على تنمية القوى العقلية المرتبطة بالتصنيف.

(٣) الخرائط الذهنية الجماعية Group mind maps: هي تلك الخرائط التي يتم تصميمها عن طريق تجميع عدة أطفال في مجموعة واحدة لرسم الخرائط الذهنية. وفي هذا النوع، يكون إنتاج الخريطة الذهنية جماعياً ومتفق عليه بين جميع الأطراف، بمعنى أن عقول الأطفال تجمع طاقتها معاً لإنتاج "عقل جماعي" واحد.

(٤) الخرائط الذهنية الكمبيوترية Computerized mind maps: هي تلك الخرائط التي يتم إنتاجها باستخدام الكمبيوتر. توجد العديد من برمجيات إنشاء الخرائط الذهنية التي تساعد على رسم خرائط مبهجة وتجذب انتباه الأطفال.

في هذا الإطار، أجرى (Molberg, Surati, and Demchuk (2022) دراسة بعنوان (أثر التدريب على تنمية القدرات العقلية للطلاب باستخدام الخرائط الذهنية الكمبيوترية)، والتي هدفت إلى فحص تأثير تأثير إجراء قائم على رسم الخرائط الذهنية الكمبيوترية على القدرات العقلية لعينة من أطفال الروضة، حيث شارك في البحث عينة قوامها (٣٧) من أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات، من بينهم (١٨) ذكور من فصلين للروضة بأحد المدارس الحكومية في ماليزيا. تم تقسيم الأطفال إلى مجموعتين تجريبية (ضمت ٢١ طفلاً) وضابطة (تكونت من ١٦ طفلاً)، حيث شارك أطفال المجموعة التجريبية في برنامج قائم على استراتيجية الخرائط الذهنية الكمبيوترية. أظهرت نتائج الدراسة فاعلية التدريب على الخرائط الذهنية الكمبيوترية في زيادة مستوى القدرة العقلية وهو ما انعكس بدوره على قدرات التفكير الابتكاري للأطفال، حيث ظهرت فروق دالة إحصائياً بين درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار القدرة العقلية لصالح أفراد المجموعة التجريبية الذين حصلوا على البرنامج.

يتضح مما سبق تعدد أنواع وأنماط استراتيجية الخرائط الذهنية، حيث تنتوع المزايا التي يمكن أن تقدمها للطفل حسب النوع واستخدام كل منها، وهو ما يستدعي توظيف الخرائط الذهنية الملائمة لطبيعة الطفل ونموه العقلي والجوانب المراد توظيف الخرائط في تنميتها.

منهج وإجراءات البحث:

عينة البحث:

اقتصر البحث الحالي على عينة عشوائية تكونت من (٣٠) طفلا وطفلة بالمستوى الثاني لتعليم أطفال الروضة بمدرسة التعليم الاساسى .

أدوات البحث

اعتمد البحث على مجموعة من الأدوات

١- اختبار المفاهيم الفنية المصور لطفل الروضة . (إعداد الباحثة)

٢ - برنامج أنشطة فنية قائم على استراتيجيات الخرائط الذهنية . (إعداد الباحثة)

وفيما يلي وصفا تفصيليا لهذه الأدوات :

أولا : اختبار المفاهيم الفنية المصور لطفل الروضة اعداد الباحثة

- الهدف من الاختبار :

التعرف على مستوى أطفال الروضة في بعض المفاهيم الفنية قيد البحث .

- مصادر اشتقاق الاختبار :

قامت الباحثة بالاعتماد على قائمة المفاهيم الفنية التي توصلت إليها من خلال البحث كمصدر أساس

لتحديد مفردات الاختبار المصور لقياس مستوى أطفال الروضة في المفاهيم الفنية التي تم تحديدها والمراد

تتميتها من خلال برنامج المفاهيم الفنية .

محتوى الاختبار:

نظرا لطبيعة الأطفال حسب عينة البحث والتي لا يمكن الاعتماد على الاختبارات المقالية لان الطفل

لا يتمكن من مهارة القراءة ،لهذا قامت الباحثة بتصميم الاختبار المصور من الأنواع التالية : (الاختبار من

متعدد , ترتيب الصور , تصنيف الصور , اختبار الصواب والخطأ , صل النقاط مع بعضها , التميز البصري

.)

- تعليمات الاختبار :

يقصد بها شرح فكرة الاختبار وهدفه وقد روعي عند وضع التعليمات الاختبار البساطة والوضوح .

- طريقة تصحيح الاختبار:

تقوم الباحثة بتطبيق الاختبار على أفراد العينة وتسجيل الإجابات بكل دقة ويمنح الطفل درجة واحده لكل

إجابة صح يؤديها الطفل .

الخصائص السيكومترية لاختبار المفاهيم الفنية المصور :

ثبات الاختبار

تم حساب ثبات الاختبار سواء للدرجة الكلية أو المحاور والأبعاد الفرعية بطريقتي إعادة التطبيق والتجزئة النصفية المحسوبة بمعادلة ألفا كرونباخ حيث تراوحت معاملات الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق (٠,٩١١) كما تراوحت معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية (٠,٩٥٠) ومعادلة ألفا كرونباخ (٠,٩٩٠) وتشير النتائج الي ان الاختبار يتسم بثبات مرتفع سواء عن طريق إعادة الاختبار , او التجزئة النصفية .

صدق الاختبار :

قامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين في مجال مناهج رياض الأطفال والتربية الفنية, وتم إجراء بعض التعديلات في ضوء ملاحظات السادة المحكمين على عبارات المقياس ومنها (اختبار التصنيف , وترتيب درجات اللون , وضع خط تحت الظل المشابه) وأصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من ٢٨ سؤال , ثم قامت الباحثة بحساب معاملات صدق المحكمين ، وقد بلغت قيمة معامل ألفا لاختبار المفاهيم الفنية المصور ٠.٩١** وهي درجة مرتفعة ودالة عند مستوى ٠.٠١ وتشير إلى تمتع الاختبار بدرجة عالية من الصدق .

ثانيا برنامج الأنشطة الفنية القائم على استراتيجية الخرائط الذهنية

أهداف البرنامج :

قامت الباحثة بتحديد الهدف العام للبرنامج :

تنمية بعض المفاهيم الفنية لدى طفل الروضة .

ويتفرع من الهدف العام مجموعة من الاهداف الاجرائية ، مع مراعاة شمولها لمجالات التعلم المعرفي، والمهاري والوجداني ، والتدرج في مستويات الأهداف بما يتناسب ومستوى الأطفال

الأسس والمعايير التي بني عليها البرنامج :

١ - محوره الطفل (متمركز حول الطفل)

٢ - تبني خبراته ويصمم علي الحركة واللعب والانطلاق والحرية .

- ٣ - يعتمد علي التعلم المنظم أو الموجه جنباً إلي جنب مع التعلم الحر .
- ٤ - تبني خبراته بصورة متدرجة (من السهل إلي الصعب - ومن البسيط إلي المركب) .
- ٥ - يؤكد علي مبدأ التعلم بالممارسة .
- ٦ - يراعي مبدأ الفروق الفردية بين الأطفال .
- ٧ - يعتمد علي مبدأ التعلم من خلال اللعب .
- ٨ - يؤكد علي ايجابية الطفل وفعاليته مع عناصر البيئة التربوية التي تثير حواسه وتدفعه إلي الاستكشاف والبحث والتجريب .

خطوات تصميم البرنامج :

- البحث عن البرامج التي تهدف إلي تنمية المهارات الفنية لدي طفل الروضة ولم تجد الباحثة إلي حد علمها أي برامج لهذا الهدف في ضوء خصائص عينه الدراسة الحالية وفي ضوء أسس الفلسفات التي بني عليها البرنامج
- التحديد الدقيق للمهارات الفنية التي يرغب البرنامج في تنميتها .
- إعداد مواقف البرنامج وتحضير الخامات والأدوات والوسائل التي يتطلبها البرنامج .
- إعداد استمارة قياس لقياس مدي تأثير البرنامج في أطفال العينة .
- إخراج برنامج الأنشطة الفنية في صورته النهائية .

الجدول الزمني للبرنامج :

قسم البرنامج على (9) اسابيع بواقع اربع ايام اسبوعيا حيث اشتمل البرنامج على (٣٦) نشاط واستغرق (18) ساعة موزعة على اربع أنشطة بواقع (30) دقيقة لكل نشاط .

فروض البحث :

- ١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على اختبار المفاهيم الفنية المصور لصالح القياس البعدي .
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على اختبار المفاهيم المصور .

التحقق من صحة الفروض وعرض وتفسير النتائج :

نتناول فيما يلي نتائج البحث في ضوء الفروض مع عرض النتائج التي توصلت اليها في ضوء الاطار النظرى والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث .

التحقق من صحة الفرض الاول :

ينص الفرض الاول على : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على اختبار المفاهيم الفنية المصور لصالح القياس البعدى. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الاطفال على اختبار المفاهيم الفنية المصور كما يوضحه الجدول التالى :

جدول رقم (١)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى على اختبار المفاهيم الفنية

المتغير	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت
التصنيف	القبلي	٣٠	١٥.٥٣	٢.١٩	دالة عند ٠.٠٠١
	البعدى	٣٠	١٨.٧٦	٠.٥٠	١١.٧٢
التفاصيل	القبلي	٣٠	١٠.١٦	٤.٠٤	دالة عند ٠.٠٠١
	البعدى	٣٠	١٩.١٠	١.٢٩	١١.٩٥
اللون	القبلي	٣٠	٩.١٧	٣.٣٧	دالة عند ٠.٠٠١
	البعدى	٣٠	٢٧.٦٦	٢.٧٣	٢٣.٨٠
الظل	القبلي	٣٠	٧.٠٣	٠.٩٦	دالة عند ٠.٠٠١

٠.٠٠١	١٦.٨٥	٠.٠٠٠	١٠.٠٠٠	٣٠	البعدي	النقطة
دالة عند ٠.٠٠١	٧.٣٦-	٠.٨٧	٥.٨٣	٣٠	القبلي	
		٠.٧٨	٧.٥٠	٣٠	البعدي	الخط
دالة عند ٠.٠٠١	٤.٥٣-	١.٨٥	٧.٤٦	٣٠	القبلي	
		٠.٠٠٠	٩.٠٠٠	٣٠	البعدي	الكل والجزء
دالة عند ٠.٠٠١	-	٣.٠٠٤	١٤.٤٦	٣٠	القبلي	
	١٧.٣١	٣.٤٢	٣٠.٠٠٣	٣٠	البعدي	الأشكال الهندسية
دالة عند ٠.٠٠١	-	٢.٩٥	٩.٣٦	٣٠	القبلي	
	١٣.٣٩	٠.٥٦	١٦.٦٣	٣٠	البعدي	الدرجة الكلية لاختبار المفاهيم
-	٧.٢٩	٧٨.٢٠	٣٠	القبلي		
٣٤.٤٦						

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت" إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على اختبار المفاهيم الفنية المصور وكافة أبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدي ، حيث بلغت قيم "ت" ١١.٧٢ ، ١١.٩٥ ، ٢٣.٨٠ ، ١٦.٨٥ ، ٧.٣٦ ، ٤.٥٣ ، ١٧.٣١ ، ١٣.٣٩ ، ٣٤.٤٦ ، وهي جميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١ ، وهو ما يؤكد قدرة البرنامج المقترح على دعم وتنمية قدرات الأطفال في فهم واستيعاب مكونات اختبار المفاهيم الفنية المصور الذي تم تطبيقه في الدراسة الحالية .

وتشير هذه النتيجة إلى حدوث نمو ملحوظ في اكتساب أطفال المجموعة التجريبية للمفاهيم الفنية موضوع البحث، وترجع الباحثة هذا لاختبار المفاهيم الفنية الذي تم تطبيقه مع الأطفال حيث تتضمن بعض المفاهيم الفنية مثلاً مفهوم (الخط - النقطة - الظل - الكل والجزء - اللون - الأشكال الهندسية) ، حيث

وجدت الباحثة اندماج الأطفال في الالعاب المقدمة وشعورهم بالمتعة عند اللعب مما جعل عملية التعلم مثيرة وشيقة بالنسبة لهم .

لابد من توفير برامج أنشطة للمفاهيم الفنية كي تساعد الطفل على تنمية التذوق الفني والحس الجمالي وإدراك أهمية الفن في الحياة , وكيفية الاستفادة من الفن في تنمية الذكاء والابتكار لدى الطفل .

وتتفق هذه العملية إلى ما أشارت إليه بعض نتائج البحوث السابقة عن أهمية توفير المفاهيم الفنية في مناهج رياض الأطفال ومنها دراسة (منال الهندي ٢٠٠٠) , دراسة (ريم محمد زهير ٢٠٠٨) , دراسة (مها مصطفى محمد ٢٠١٢) , دراسة (داليا جمال سليمان ٢٠١٣) , دراسة (رانيا ربيع على ٢٠١٥) , دراسة (Lee ٢٠١١) , دراسة (أركان وتسولفاى ٢٠١١) .

فالفن استعداد متوافر عند الأفراد بدرجات متفاوتة ويطبّقونه في كل ما يقع تحت حسهم وعاطفتهم ومشاعرهم في الحياة العادية , وهو يكشف القيم الجمالية فيواسطته نستطيع أن نتعرف علي الجميل والقبيح والتمييز بينهما , وينمي الذوق والإحساس بالجمال وينمي الوجدان فالفن متغلغل في حياة الإنسان منذ القدم فهو موجود في مسكنه وفي أدواته وفي أشكال ملابسه وفي الشارع وفي الساحات وفي الصناعات اليدوية والصناعات الميكانيكية , فأصبحت كل الأشياء التي يصنعها الإنسان خاضعة إلي حد كبير للتشكيل الفني وإذا رجعنا إلي ما درسناه في تاريخ الفن لوجدنا أن الإنسان استطاع أن ينتج أشياء جميلة وبديعة عبر العصور وان يخلق أشكالاً مبتكرة في مختلف الصناعات اليدوية والفنون التشكيلية , ويزين مبانيه بالرسوم والنقوش والمنحوتات الجميلة ويزين أدواته أيضا (محمد حسين جودي , ٢٠٠٧ : ١١)

وبرنامج البحث أعطى فرصة للأطفال إلى التعلم واكتشاف بعض المفاهيم بأنفسهم , وكان له أكبر الأثر في اكتساب الأطفال لبعض المفاهيم الفنية , وهذا يتضح من خلال ارتفاع درجات الأطفال في القياس البعدي على اختبار المفاهيم الفنية .

التحقق من صحة الفرض الثاني :

الفرض الثاني والذي ينص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي البعدي على اختبار المفاهيم الفنية المصور .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الاطفال على اختبار المفاهيم الفنية المصور كما يوضحه الجدول التالي :

جدول رقم (٢)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي على برنامج المفاهيم الفنية المصور

المتغير	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
مفاهيم رياضية	التصنيف	البعدي	٩٩.١٦	٢٠.٧٢	-	غير دالة
		التتبعي	٩٩.١٣	٢٠.٠٩	٠.٠٤٦	عند ٠.٠٠٥
	التفاصيل	البعدي	٩٤.٦٦	١٥.٩٧	١.٦٧-	غير دالة
		التتبعي	٩٥.٠٠	١٥.٧٧	٠.٠٠٥	عند ٠.٠٠٥
مفاهيم فنية	اللون	البعدي	٩٥.٧٣	١٦.٠٥	١.١٥-	غير دالة
		التتبعي	٩٦.١٧	١٥.٥٧	٠.٠٠٥	عند ٠.٠٠٥
مفاهيم فنية	الظل	البعدي	١٠٠.٠٠	١٨.١٩	٠.٢٦-	غير دالة
		التتبعي	١٠٠.٠٠ ٧	١٧.٧٤	٠.٠٠٥	عند ٠.٠٠٥
مفاهيم فنية	النقطة	البعدي	٩٦.٣٣	٤١.٠٦	١.١٠-	غير دالة
		التتبعي	٩٦.٧٦	٣٩.٩٥	٠.٠٠٥	عند ٠.٠٠٥

غير دالة عند ٠.٠٠٥	١.٧٦-	٤٦.٠٤	٧٧.٨٣	٣٠	البعدي	الخط
		٤٥.٣٨	٧٧.١٦	٣٠	التتبعي	
غير دالة عند ٠.٠٠٥	٠.٢٩-	٢٣.٧٨	١٠٠٠.٠	٣٠	البعدي	الكل والجزء
		٢١.٢١	١٠٠٠.٢ ٣	٣٠	التتبعي	
غير دالة عند ٠.٠٠٥	١.٠٧-	١٣.٥٠	٩٥.٤٠	٣٠	البعدي	الأشكال الهندسية
		١٣.٩٢	٩٦.٠٠	٣٠	التتبعي	
غير دالة عند ٠.٠٠٥	١.٠٢-	٣٢.٤٥	٧٥٩.١ ٣	٣٠	البعدي	الدرجة الكلية لاختبار المفاهيم الفنية المصور
		٣٢.١٤	٧٦٠.٥ ٣	٣٠	التتبعي	

يتبين من النتائج أن تطبيق اختبار "ت" كشف عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي على برنامج المفاهيم الفنية المصور ، حيث بلغت قيمة "ت" ١.٠٢ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥ .

تفسير نتائج الفرض الثاني:-

يتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي على برنامج المفاهيم الفنية المصور ، وظهر في التطبيق التتبعي فروق بسيطة في الدرجات التي حصل عليها الاطفال وذلك لأثر تطبيق برنامج المفاهيم الفنية الذي طبق على أطفال المجموعة التجريبية ، حيث قامت الباحثة بعد شهر من التطبيق البرنامج البعدي للمجموعة التجريبية بإعادة تطبيق البرنامج مره ثانية على الأطفال وأتضح من قيمة ت الجدولية

تساوى ٠.٠٥ وهي قيمة غير دالة إحصائياً مما يدل على قدرة الأطفال على تذكر المفاهيم الفنية، وذلك لأثر تطبيق البرنامج الذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية .
فقد أكدت نتائج الدراسة على قدرة استراتيجية الخرائط الذهنية على تنمية بعض المفاهيم الفنية لدى طفل الروضة المستوى الأول الفئة العمرية (٤-٥) سنوات ، وهذا ما أوضحتها نتائج القياس التتبعي لصالح القياس البعدي .

ثالثاً توصيات البحث :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصى الدراسة بما يلي :

- ١- استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية التي تساعد على تنمية المفاهيم الفنية .
- ٢- التنوع في تقديم المفاهيم بشكل مختلف للطفل .
- ٣- إقامة ورش عمل ودورات تدريبية للمعلمات في استخدام الخرائط الذهنية لتقديم المفاهيم لطفل
- ٤- إعداد دورات تدريبية تمكن المعلمة من مواكبة التطور التكنولوجي .
- ٥- توظيف الاستراتيجيات في تنمية مختلف المفاهيم لأطفال الروضة .
- ٦- لفت أنظار القائمين على برامج طفل الروضة نحو ضرورة تخطيط الأنشطة القائمة على استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية المفاهيم الفنية للطفل.
- ٧- تقديم مقياس مناسب لنمو بعض المفاهيم الفنية لدى طفل الروضة.
- ٨- بناء برنامج لتنمية بعض المفاهيم الفنية لطفل الروضة .

دراسات وبحوث مقترحة :

في ضوء نتائج البحث يمكن ان نقترح اجراء الابحاث التالية :

- فاعلية استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية التفكير الأبداعي لطفل الروضة .
- فاعلية استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية المفاهيم البيولوجية لطفل ما قبل المدرسة .

- اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام استراتيجيات الخرائط وقياس مدى فاعليتها في تحقيق الأهداف لطفل الروضة .
- برنامج قائم على الانشطة الفنية لتنمية التفكير الابتكاري لدى طفل الروضة .
- توظيف استراتيجيات اللعب التعاوني لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة .

المراجع :

- 1- آيات فوزي أحمد غزالة (٢٠٢٠). أثر اختلاف نمطي العرض (خطي وهرمي) في الاقصوصة الرقمية التفاعلية على تنمية مهارات التفكير البصري - دراسة ميدانية على أطفال الروضة بمحافظة القريات بالمملكة العربية السعودية, مجلة العلوم التربوية والنفسية, مج ٤, ع ١٥.
- 2- - أمل جميل على المرسي (٢٠١٤) :استخدام الألعاب الفنية التشكيلية لخفض حدة اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أطفال الروضة , رسالة دكتوراه , جامعة القاهرة : كلية رياض الأطفال .
- 3- إيمان لطفي عبد الحكيم خليفة (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجيات قائمة على نظرية التعلم المستندة إلى الدماغ على تنمية مهارات الحس عددي والتفكير البصري لدى أطفال الروضة, المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال, جامعة بورسعيد, ع ١٧.
- 4- حنين كمال عثمان (٢٠١٨). فاعلية استخدام الخرائط الذهنية على تعلم مفردات اللغة الإنجليزية وتنمية التفكير البصري لدى طلاب مدارس الأونروا, رسالة ماجستير, الجامعة الإسلامية بغزة.
- 4- رانيا على ربيع عبد الرحيم (٢٠١٥) : تنمية التفكير الابداعي باستخدام الأنشطة الفنية وعلاقته بالذكرة البصرية لدى أطفال الروضة , رسالة ماجستير , جامعة القاهرة : كلية رياض الأطفال .

٥-ريهام احمد عفيفى حجاج (٢٠١٧) : فعالية الألعاب التشاركية القائمة على التلميحات البصرية في تنمية بعض المهارات الفنية الأساسية لدى طفل الروضة ,رسالة دكتوراه, جامعة أسكندرية : كلية رياض الأطفال .

٦-عبد السلام العطوانى, أحمد محمد صالح, صلاح سالم عبد الوهاب & محمد هلال عبد الوهاب (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات الخرائط الذهنية لتنمية خبرتي الحيوانات والطيور لدى طفل الروضة. مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية, ٧(١), ٧٥٧-٧٩٢.

٧-عبير صديق أمين(٢٠١٧): تنمية المهارات الفنية والحركية لطفل الروضة، الرياض ، دار النشر الدولي.

٨-عاطف زغلول (٢٠١٠) : المرشد الى تربية الطفولة المبكرة , القاهرة : مصر العربية

٩-محمود البسيونى (١٩٩١) : رسوم الأطفال قبل المدرسة , القاهرة : دار المعارف .

١٠-معتوق محمد عبد القادر المثانى : منهج رياض أسسه مكوناته , مصراتا , الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع وإعلان , ط ١ .

١١-يحيى محمد أبو ججوح, ليندا حرب أبو جامع (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجيات الخرائط الذهنية في تنمية مهارات التفكير البصري لدى الأطفال, مجلة جامعة الأقصى للعلوم التربوية والنفسية, مج ٣, ع ٢, ص ٨٦-١١١.

المراجع الاجنبية :

1. Alani, I. (2021). Mental Abilities Development Using Mind Mapping Technique: An Exploration, Mental Rehabilitation Revisited; 3 (10)
2. Aldalalah, O.; Ababneh, Z. W. M.; Bawaneh, A. K., & Alzubi, W. M. M. (2019). Effect of Augmented Reality and Simulation on the Achievement of

- Mathematics and Visual Thinking Among Students, International Journal of Emerging Technologies in Learning; 14 (18).(
3. Anderson, A. (2022). Supporting Oral Language Acquisition using Visual Thinking Strategies, Curriculum in Context; 14 (4 .(
 4. Auh, M. , & Walker, R. (2020). Creative Visual Thinking Reflected In Graphic Notations Of Compositions: Sound–Focus And Structure–Focus Types, Journal of Educational Psychology; 72(1 .(
 5. Averin, S., Karpova, S., Murodhodjaeva, N., Savenkova, T., & Tsaplina, O. (2021).(
 6. Browner , R .(2001) :Look Again , Reehl Litho , Inc , New York
 7. Buzan, T. (2018). Mind Map Mastery: The Complete Guide to Learning and Using the Most Powerful Thinking Tool in the Universe, London: Watkins.
 8. Cain, M. E. (2019). Mind Mapping: Scientific Research and Studies, Newchurch Community Primary School, Warrington .
 9. Chen, C. & Yu–Cheng, M. (2019). Enhancing Knowledge Management for Engineers Using Mind Mapping in Construction, New Research on Knowledge Management Technology, Dr. Huei Tse Hou (Ed.), ISBN: 978–953–51–0074–4, InTech ,
 10. Frey, C. (2019). Mind Mapping Strategies: Mind Mapping Software, Third Edition, Innovation Tools .

11. Development Of A Child's Visual Thinking By The Means Of Original Children's Animation, In SHS Web of Conferences (Vol. 98, p. 05002). EDP Sciences.
12. Ercan , zulfiye gul et al (2011) : A stuy on the visual perception development in children Attending preschool education . Barcelona Barcelona European academic conference Barcelona, spain.
13. Gholam, A. (2020). Student Engagement through Visual Thinking Routines, Athens Journal of Education; 5 (2): 161-172 .
14. Green, A., & Fettes, D. L. (2021). Mind Maps as Visualizations to Activate Mental Abilities Among Students, Journal of Behavioral Health Research.; 39(4.(
15. Howard-Jones, P. A.; Taylor, J., & Sutton, L. (2019). The Effect Of Mind Maps On Visual Thinking And Visual-Short Memory Of Young Children During Subsequent Activity, Early Child Development and Care; 172 (4): 323-328.
16. Howe, C. S. (2017). A Guide To Mind-Mapping Handbook, London: Thorsons
17. Ingemann, M. (2019). The Power of Mind Mapping! How to Use Mind Maps to Boost Your Creativity, Fortunewell Organization .
18. Kim , Y. (2008) : Teaching Art To Children With Severe To Profound Mental Retardation Utilizing Sensory Stimulation Through Active Learning , kent State University , USA.

19. Lee ,K .(2011) : The Relationship between Activities , Creative Saunders, E .J .&saunder ,J.(2013):EvaluatingThe Effectiveness Of Art Therapy Through A Quantitative, Outcomes–Focused Study , The Ares in psychotherapy;27(2.(
20. Davis Publications Inc ., Worchester ,Mass . Larsen, J. M. (2021). The Impact Of Visual Thinking Deficits On Academic Achievement In Children (Doctoral dissertation, Department of Educational Psychology, University of Utah.(
21. Lopatovska, I., Hatoum, S., Waterstraut, S., Novak, L., & Sheer, S. (2022). Not Just A Pretty Picture: Visual Thinking In Visual Understanding, Problem Solving And Learning For Young Children, Journal of Documentation; 17 (3 .(
22. Mollberg, N.; Surati, M.; Demchuk , F. (2022). Training Effects on Mental Abilities Development for Children Using Computerized Mind Maps, Advanced Therapy; 28(3): 173–194.
23. Noor, H., & Samsudin, Z. (2022). Visual Thinking: Enhancing Art Criticism Skills Among Spatial Learners, IJAEDU– International E–Journal of Advances in Education; 2 (4 .(
24. Parikh, N. D. (2019). Effectiveness of Teaching Kindergarten Children through Mind Mapping Strategy, The International Journal of Indian Psychology; 3 (3.(
25. Randall ,A . W . ,&Halvrsen , R . E . (2012):Painting in Classroom A Key to
26. Raymond, Allen.(2017). Teaching and learning with the arts. 37(6),pp.36–39

27. Poon, T. F. (2020). Drawing On Collaborative Ventures To Visual Thinking: The Importance Of Illustrations In Children's Books, Journal Of International Academic Research For Multidisciplinary; 4 (8 .(
28. Vales, C., & Smith, L. B. (2021). A Program For Mind Maps Activities For Visual Thinking Development In 3-Year-Old Children, Developmental Science; 18 (1): 65-79 .
29. Wheeldon, J. (2018). Is A Picture Worth A Thousand Words? Using Mind Maps To Facilitate Participant Recall, The Qualitative Report; 1 (8.(